

المحاضرة الثانية (تابع)

مفاهيم حول علم النفس الاجتماعي

1) علاقته بالعلوم الاجتماعية الأخرى

- علاقته بعلم النفس العام: يرتبط هذا المجال المعرفي ارتباطا وثيقا بعلم النفس حيث يعد حقلًا من حقوله وتكمن العلاقة بينهما في أن علم النفس الاجتماعي يستمد فقط طبيعة السلوك الفردي ودوافعه وأهدافه من علم النفس.

- علاقته بعلم الاجتماع: يدرس علم الاجتماع الظواهر الاجتماعية ومدى تأثير الجماعة على الفرد لذلك فإن علم النفس الاجتماعي يركز أساسا على التفاعل بين الفرد والمجتمع. إن العلاقة بين علم النفس وعلم الاجتماع هي التي تشكل طبيعة وموضوعات علم النفس الاجتماعي.

- علاقته بالأنثروبولوجيا : يوجد علاقة وطيدة بين علم النفس الاجتماعي والأنثروبولوجيا حتى أن بعض العلماء تحدثوا عن تسمية جديدة نتيجة هذا الترابط بين العلمين وهو " علم النفس الاجتماعي الثقافي" حيث يهتم علم النفس الاجتماعي بالتأثير الذي تحدثه القيم والمعايير الثقافية والاجتماعية والدينية في تشكيل الرأي العام وتوجيهه، وفي التضامن الاجتماعي بين الأفراد...

- علاقته بعلم السياسة : يهتم علم النفس الاجتماعي بوظيفة النظم والأحزاب السياسية ودور السلطة والدولة في توظيف مؤسساتها المختلفة في التأثير على الرأي العام واتجاهاته لذلك فالسلوك السياسي يعتمد على تحليل الدوافع النفسية وتوظيفها من خلال أهدافه الاجتماعية أي أن السلوك السياسي يؤثر ويتأثر بالمحيط الاجتماعي والثقافي .

- علاقته بعلوم الإعلام والاتصال: يحاول علم النفس الاجتماعي فهم دور وسائل الإعلام والاتصال في تشكيل اتجاهات الرأي العام والتأثير عليها وقياسها تجاه مختلف الأحداث المحلية والإقليمية والدولية المرتبطة بالحروب والثورات والانتفاضات والأزمات السياسية والاجتماعية والثقافية..

خلاصة:

يكتسي علم النفس الاجتماعي أهمية كبيرة في دراسة وفهم العلاقات التفاعلية بين الفرد والجماعة وتأثير القيم والمعايير ووسائل الإعلام والاتصال عليها وله صلة وثيقة بمختلف العلوم الاجتماعية التي يستلهم منها وتستمد بدورها منه المعارف النظرية والتطبيقية لشرح وتفسير طبيعة السلوك الاجتماعي للأفراد وتفاعله مع الجماعات .